

أدب الكاتب

- 29 - وهذا من المقلوب أراد كأننا رَعْنُ قُفِّ يرفعه الآل وأما السَّرَاب فهو الذي تراه نصفَ النهار كأنه ماء قال D (كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ ماءً) .
ومن ذلك (الدَّلَجُ) يذهب الناس إلى أنه الخروج من المنزل في آخر الليل وليس كذلك إنما الدَّلَجُ سير الليل قال الشاعر يصف إبلا : .
(كأنها وقد برأها الأَخْمَاسُ ... ودَلَجُ الليل وهادي قَيَّاسُ) .
(وَمَرَجَ الصِّفْرُ وَمَجَ الأَحْلَاسُ ... شَرَّائِجُ النَّبْعِ براها القَوَّاسُ) .
(يَهْوِي بِرَهْنٍ بِخَتَرِي هَوَّاسُ ...)